

منظومة

المفيد في التجويد

تأليف الإمام

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي

المتوفى سنة ٩٧٩ هـ

تحقيق

الدكتور / أيمن رشدي سويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة النَّاطِمِ

هو الإمام المُقَرَّرُ الفقيه الشَّيْخُ: شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّيْبِيِّ، اسْمُهُ: أحمد، ووالده أحمد، وله ولدٌ من أهل العلم اسمه أحمد، وللتفريق بينهم فإنَّ أهل التواريخ يُسمُّون الأوَّلَ: أحمد الأكبر، والثاني -وهو النَّاطِمُ- أحمد الكبير، والثالث -وهو ابن النَّاطِمِ- أحمد الصغير، وكان ثلاثتهم من العلماء.

وُلِدَ النَّاطِمُ فِي دِمَشْقَ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ عَشْرٍ وَتِسْعِمِائَةٍ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْقُرْآنَاتِ الْمَخْتَلِفَةَ عَلَى وَالِدِهِ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّيْبِيِّ، كَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ الْفِقْهَ، وَقَرَأَ أَيْضاً عَلَى شَيْخِ الدِّينِ الْكُفْرَسُوسِيِّ، وَتَقِيَّ الدِّينِ الْقَارِيَّ، وَتَقِيَّ الدِّينِ الْبِلَاطُنْسِيِّ.

تَوَلَّى إِمَامَةَ وَحِطَابَةَ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ، وَصَنَّفَ الْخُطْبَ الْفَصِيحَةَ، وَتَوَلَّى تَدْرِيسَ الْمَدْرَسَةِ الْعَادِلِيَّةِ الصُّغْرَى، وَكَانَ شَدِيدَ الشَّفَقَةِ عَلَى الطَّلَبَةِ وَخَاصَّةً الْغُرَبَاءِ، يَتَلَطَّفُ بِهِمْ فِي التَّعْلِيمِ وَيُكْرِمُهُمْ.

جَلَسَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَعْلِيمِ التَّجْوِيدِ وَالْقُرْآنَاتِ الْعَشْرَ، وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ عَدَدٌ مِنَ الْأَعْلَامِ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ النَّابُلْسِيُّ مَفْتِي الشَّافِعِيَّةِ فِي دِمَشْقَ وَالشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْحَنْفِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُورِينِيُّ، وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزَنْتَاتِ الْمُقَرَّرُ الصَّالِحِيُّ، وَأَحْمَدُ الْقَابُوبِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

نَظَّمَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ فِي رَجَزٍ رَاقِقٍ، وَنَظَّمَ قَصِيدَتَنَا هَذِهِ: "المفيد في التجويد" وقد شرحها تلميذه الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزَنْتَاتِ السَّالِفُ الذَّكْرُ وَنَظَّمَ بِلُغَةِ الْأَمَانِيِّ فِي قِرَاءَةِ وَرَشِّ مِنْ طَرِيقِ

الأصبهاني، والزوائد السنّية على الألفيّة، والإيضاح التام في تكبيرة الإحرام والسلام، وصنّف في أشكال المنطق الأربعة، وله ديوان حُطَب في غاية الحُسن، وقد كان أكثر حُطباء دِمَشق في عصره يَحُطُّون بِحُطِّه.

ومن شعره قوله ناظماً ما روي عن الجُنيد: إِنَّمَا تُطَلَّبُ الدُّنْيَا لِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: الْغِنَى وَالْعِزُّ وَالرَّاحَةُ، فَمَنْ زَهَدَ فِيهَا عَزَّ، وَمَنْ قَنَعَ فِيهَا اسْتَعْنَى، وَمَنْ قَلَّ سَعْيُهُ فِيهَا اسْتَرَاحَ، فَقَالَ الطَّبِيبِيُّ:

لِثَلَاثٍ يَطْلُبُ الدُّنْيَا الْفَتَى لِلْغِنَى وَالْعِزِّ أَوْ أَنْ يَسْتَرِيحَ
عِزُّهُ فِي الزُّهْدِ وَالْقَنَعِ غِنَى وَقَلِيلُ السَّعْيِ فِيهَا مُسْتَرِيحٌ

كان في آخر حياته قليل الأكل، ذكر ولده أحمد الطيب الصغير أن والده في آخر عمره كان يكتفي ببيضة نصف مسلوقة، وله من الدّين والورع والزهد ما لا يدرك، وكان حاله يُدكّرُ بالسلف الماضين.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الأربعاء، ثامن عشر ذي القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمائة، ودُفِنَ في تربة مرج الدّحداح، ظاهر دِمَشق.

مصادر الترجمة:

تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبورينيّ ١/٩، الكواكب السائرة للغزّيّ ٣/١١٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدنا ونبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنَّا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين، أمَّا بعد:

فإنَّه ليسعدني ويُشرفني أن أقدم لأهل القرآن منظومةً من منظوماتِ علمِ التجويد، طالما تشوَّق
أهلُ القرآن للإطلاع عليها؛ لما لمسَّوه من أهمَّيتها، وذلك من خلال ما قرأوه من نُقولٍ
مُجتزأةٍ منها في ثنايا كتبِ التجويد المختلفة.

أعني بها منظومة: "المفيد في التجويد" للإمام المُفْرِيّ الفَقِيه الشَّيخ شَهَابِ الدِّين أَحْمَدَ بنِ
أَحْمَدَ بنِ بَدْرِ الدِّينِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبِييِّ، رحمه الله تعالى، (٩١٠-٩٧٩هـ).

وهي منظومةٌ من بحر الرَّجَزِ، في: (١٩٣) بيتاً، وقد قمتُ بتحقيقها على نُسختين خطَّيتين:

أولاهما: من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي ضُمَّنَ مجموع
رقمُه: (٣٦٢٤) وتقعُ في (٦) لوحات، بخطَّ الشَّيخ عبدِ العَنِيِّ النَّابُلَسِيِّ
رحمه الله تعالى، خطُّها جيِّدٌ، غيرُ مشكولٍ إلَّا في مواضعٍ قليلةٍ، كُتبتُ
بالمدادِ الأسودِ والعناوينُ بالأحمر، ورمزتُ لها في المقابلة بحرف: "ظ"

وثانيتهما: نسخةٌ مكتبةٌ "طلعت" الملحقة بدار الكتب المصرية، وهي فيها
برقم: ٨٢ قراءات، وتقعُ في (٧) لوحاتٍ، خطُّها جيِّدٌ، ومشكولٌ شكلاً

تاماً، كُتِبَتْ بِالْمِدَادِ الْأَسْوَدِ وَالْعَنَاوِينَ بِالْأَحْمَرِ، وَرَمَزَتْ لَهَا فِي الْمَقَابِلَةِ
بِحَرْفٍ: "م"

وقد التزمتُ في إخراجها ما جرت به العادةُ في منظومات هذه السُّلْسَلَةِ مِنْ وَضْعِ عَشْرَةِ
أبياتٍ في الصفحة الواحدة، والكتابة على الرسم الإملائيِّ الحديث، إلا الكلمات القرآنيَّةَ فهي
على الرسم والضبط القرآنيِّ، وقد وضعتُ بعضَ علاماتِ التَّرْقِيمِ التي تُعِينُ القارئَ على فهمِ
النَّصِّ، وألحقتُ بالمنظومة بعضَ الهوامشِ لبيانِ الفُروقِ بينِ النُّسخَتَيْنِ والتعليقِ على بعضِ
الأبياتِ عند الحاجة، وكذلك ألحقتُ ترجمةً للنَّاظِمِ -رحمه الله- معزوةً إلى مصادرها.

أَسْأَلُ اللَّهَ -تعالى- أن يَنْفَعَ بِهَا كُلَّ مَنْ قَرَأَهَا وَرَغِبَ بِحِفْظِهَا، كَمَا أَسْأَلُهُ -سبحانه- أن
يَجْزِيَ النَّاظِمَ عَنَّا وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّ خَيْرٍ، إِنَّهُ تَعَالَى سَمِيعٌ قَرِيبٌ مَجِيبٌ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

جدة/٢٥/ذِي الْقَعْدَةِ/١٤١٧هـ

خادم القرآن الكريم

أبْنُ رَشْدِي سُؤَيْد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطَّبِيِّ أَحْمَدَ- يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ-
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَضَّلَ لَنَا وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِمَمَلَا
 هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مُوَفَّقًا لَهُ إِلَى رَشَادِهِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدًا
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ وَقَارِي وَمُقَرَّرِي الْقُرْآنِ
 وَبَعْدُ: قَدْ نَظَّمْتُ فِي التَّجْوِيدِ بَعْضَ مَهْمَاتِ لِمُسْتَفِيدِ
 فَلْيَتَفَهَّمْنَهُ بِالِاتِّقَانِ مَنْ يَنْبَغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ
 وَاللَّهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِ

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهَجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِثَالٍ رَاءِ
 أَوْلَاهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِالْفِ مَجَازًا؛ إِذْ قَدْ صُوِّرَتْ
 بِهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهِيَ فِي سِوَاهِ بِالْوَاوِ وَيَا وَالْأَلِفِ
 وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخْصُهَا مِنْ صُورَةٍ
 بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفِ إِلَيْهِ عِلْمًا
 وَالْأَلِفُ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ إِيْتِبَاعِ فَتْحَةٍ كَ مَنْ صَافَى أَمِنْ
 فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةٌ مُتَتَبِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَقَعُّعٌ

إِذْ تَلَزَمُ السُّكُونُ، وَالْفَتْحُ لِمَا تَلِيهِ، فَاحْتِاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَ
 فَاحْتِـيـرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ الْفِ أَيْ لَفْظُهَا بِهِذِهِ اللَّامِ عُـرِفَ (1)
 إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَّامِ سَكَنَتْ أَيْ لَامٌ "أَلْ" بِالْفِ تَحْرَكَتْ
 أَيْ: هَمْزَةٌ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلْفِ مَعَ أَنَّ "لَا" حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى الْفِ
 فَمَنْ يَكُنْ عَنِ الْفِ قَدْ سُـلِّمَ بِأَنْ يُبَيِّنَ لَفْظُهَا؟ يُقُولُ: لَا
 وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُويَا فِي: بَا وَتَا وَحَا وَخَا وَيَا (2)
 وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا، فَزِدْ هَمْزَةً أَنْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُرِدْ
 وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذُّكْرُ وَرَدَّ وَمَنْ يُعَدُّ الرَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدِّ (3)
 وَلَكِنَّ الرَّايَ بِيَاءٍ أَشْهَهُ رُوجَاءَ زِيٍّ دُونَ زَيْنٍ فَانْطَرُوا
 وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَ
 أَمَا الْحُرُوفُ- وَهِيَ الْمُسَمَّى- فِتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّى
 وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا الْأَلْفُ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وَصُفٌ:
 سَاكِنٌ، أَوْ مُحْرَكٌ بِفَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمٍّ
 مِثَالُهُ: بَ، بَ، بَ، بَ، لِلبَاءِ وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرِ الْهَجَاءِ
 وَسَاعَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا، وَجَازَ أَنْ تَتَّبِعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنَ
 فَسِتْ عَشْرَةٌ مِنَ الْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالٍ (4)
 إِنْ خَفِيَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدَّ وَزِدْ ثَلَاثَةَ لِحْفٍ فِي ابْتِدَاءِ
 فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحْرَكِ بِهَاءِ سَكَتِ نَحْوُ: كَهْ وَكِهْ وَكَهْ (5)
 وَإِنْ تُرِدْ نَطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنَ فَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بِهَا ابْتِدَاءً
 وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ وَلَا بِمَا خَفِيَ مِنْ مُسَكِّنٍ

وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِيهِ وَزَانَ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِيضَمِّنِ (6) تَنَانٌ
 مِثَالُ هَمْزٍ شَدِّدُوا: سُؤَالٌ (7) وَلَيْسَ فِي الذَّكْرِ لَهُ مِثَالٌ
 وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَيَبَاءٌ قُلِبَتْ
 وَهَكَذَا إِنْ تَسَكَّنَ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمِّمْ فَقَلْبُهَا وَاوًا لَدَيْهِمْ أَنْتَحَمَ

الْحُرُوفُ الْفَرَعِيَّةُ

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةً عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ (8) لِفَائِدِهِ
 كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سَهَّلَتْ
 وَأَلْفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تَمَّ أَلٌ وَالصَّادِ كَالرَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
 وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَقِيلَ، مِمَّا كَسَرَ ابْتِدَائِهِ أَشْمُوا ضَمًّا
 وَالْأَلْفُ الَّتِي تَرَاهَا فُحِّمَتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِظَتْ
 وَالتُّونَ، عَدُّوْهَا إِذَا لَمْ يَظْهَرُوا قُلْتُ: كَذَاكَ الْمِيَمُ فِيمَا يَظْهَرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرَعِيَّةً
 وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيَمًا وَكَسْرَةً كَضَمَّةٍ كَقِيلَ
 وَعِنْدَ نَطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرًا نَقْصًا أَوْ اشْتِبَاعًا أَوْ أَنْ (9) تُعْبَرًا
 بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضٍ أَوْ بِسُكُونِ فَهُوَ غَيْرُ مَرْضِي
 فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنْ مَّا يَجُوزُ فِي الْفَرَعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ
 وَحَيْثُ أَشْبَعَتْ فَقَدْ وَلَدَتْ مَدًّا وَلَمْ يَجْزِ إِلَّا بِحَرْفٍ أَنْفَرَدَ

أَعْنِي بِهِ (10) هَاءُ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمًّا
فَتَصِلُ الْهَاءُ بِوَاوٍ أَوْ (11) يِيًّا وَصَلًّا إِذَا مُحَرَّكَ قَدْ وَكَلِمًا
وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِنْهُمَا يَنْقُصُ
بَلْ هُوَ مُخْتَصُّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ إِنْ يُكْسَرُ أَوْ يُضَمُّ حَالَ الْوُقُوفِ
وَالِاخْتِلَاسُ فِي: نِعْمًا، أَرِنَا وَنَحْوِ: بَارئِكُمْ وَ: لَا تَأْمَنُ
وَ: لَا تَعْدُوا، لَا يَهْدِي إِلَّا وَهْمٌ يَخْصُمُونَ، فَادْرِ الْكُلًّا
وَقَدْ يُعْبَرُونَ عَنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَا بِالِاخْتِلَاسِ، وَهِيَ مُكَمَّلَةٌ
لِأَنَّ وَصَلَهَا بِذَلِكَ قُدْرًا تَمَامَ تَحْرِيكِ لَهَا، بِهِ يُرَى (12)
وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتَمَّ بِهَا إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَدُوٌّ انْحِفَاضٍ بِانْحِفَاضِ اللَّفْمِ يَتَمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ (13)
أَيُّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَ شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا وَالْوَاجِبُ التَّنْقِطُ بِهِ مُتَمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ إِثْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصَرِّبُ
فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّامِّ لِأَنَّ أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي
إِذْ هُوَ تَغْيِيرُ لِدَاتِ الْحَرْفِ وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ
فَكُلُّ حَرْفٍ رُدُّهُ لِأَصْلِهِ وَأَنْطِقَ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ
وَحَقُّ السُّكُونِ فِيمَا سَكَّنَا وَلَا تُحَرِّكُهُ كَ: أَنْعَمْتَ أَهْدَانَا
وَهَكَذَا: الْمَغْضُوبُ مَعَ ظَلَلْنَا وَنَحْوِهِ، وَاللَّامُ أَظْهَرَتْ

التَّنْوِينُ

وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكِيًّا مَعًا، كَصَمَيْنَ وَفَتْحَتِيًّا ن
 وَنَحْوُ: بَاءٌ، وَبٍ، وَبٌ: تَنْوِينُ نُونٌ غَدَتْ يَلْزُمُهَا السُّكُونُ
 مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ الْأَسْمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ
 فِي الْوَصْلِ أُتْبِتُهَا وَفِي الْوَقْفِ احْدِفَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْبَلْنَهَا أَلْفًا
 إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَسَّتْ فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُدِفَتْ
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلْفِ وَنَحْوُ: مَا قِفَ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ (14)
 هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ- فِي لَفْظٍ -بُنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
 وَهُوَ: كَائِنٌ، وَبُنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْدِفُ
 وَالنُّونُ لِلتَّوَكِيدِ مِنْ: يَكُونُهَا وَنَسْفَعَا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينًا
 أَيَّ أَلْفًا كَمَا تَصِيرُ وَقَفََا وَهَكَذَا: إِذَا، وَأَعْنِي الْحَرْفََا

الْهَمْزَاتُ

وَهَمْزَةٌ تَنْبُتُ فِي الْحَالِيِّ نِ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، نَحْوُ: أَيَبِضِيًّا ن
 وَهَمْزَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَطْ هَمْزَةٌ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: التَّمَطُّ
 تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ مِنَ الِ تُفْتَحُ كَ: الْأَنْبَاءِ
 وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمَّ ثَالِثُهُ ضَمًّا لَزُومًا فَتَضَمَّ
 وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ: أَبَدِلْ، سَهَّلَا

إِنْ كَانَ هَمْزًا وَالْوَاوُ فَاحْدِفَا كَـ : اتَّخَذْتُمْ ، افْتَرَى ، وَاصْطَفَى
 وَالْأَخِيرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنُ وَجَبَ إِبْدَالُهُ مَدًّا كَـ : آتٍ مِنْ طَلَبٍ
 كَذَا : وَأَوْتَيْنَا ، وَإِتْيَاءٌ ، أَعْبَدُوا وَأَوْثَمَنَ اثْنَيْنِ آتٍ : حَالُ الْإِبْتِدَاءِ

حُرُوفُ الْمَدِّ

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ : أَلِفٌ ، يَاءٌ ، وَوَاوٌ .
 وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ سَاكِنَتَيْنِ : وَالْيَاءُ كَسْرًا تَلَتْ ، وَالْوَاوُ ضَمًّا وَيَاءًا
 وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبٌ إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ : وَقُلْ (15) وَجَبَ
 إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِرًا لَلَا بِكَلِمَةٍ ، وَجَزَأَ حَيْثُ انْفَصَلَ
 وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمَ فِي كَلِمَةٍ : فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِّمَ
 وَسَوَّى بَيْنَ مُدْغَمٍ مُتَّصِرٍ وَمُظْهِرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجِلْسِيِّ
 وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلَ فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ انْتَصَلَ
 إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُـ دَدَتْ لِأَحْمَدَ الْبِرِّي فَإِنَّهُ تَبَسَّطَ
 لِأَنَّ الْإِدْغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرًّا فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرًا
 وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَ لَلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى
 مَعَ السُّكُونِ الْمُحْضِ وَالْإِشْمَامِ وَأَقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامٍ
 وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزًا كَـ : السَّمَا فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدِّ حِتْمًا
 وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَمَلِ فَهُوَ كَعَارِضٍ ، فَتَلَتْ مُسْجَعًا
 وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ الرَّيِّاتِ وَمُدْغَمُ الْبِرِّي مِنَ التَّسَاءَاتِ
 يُمَدُّ حَتْمًا ؛ إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ قَدْ مَنَعَ الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ

وَأَبْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ لَدَيْهِ كَالسَّكِينِ وَفَقًّا فَاعْلَمُوا
 وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غِيْبًا رَا أَوْ سَاكِنٍ كَذَلِكَ: فَامْدُدْ وَأَقْصُرْ
 وَمَدَّ حَجْرٌ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلَّ فَأَقْصُرْ، وَبَعْضُ عَدَّةٍ مِمَّا اتَّصَلَ
 وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرَ فَهُوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقْصُرْ

حَرْفَا اللَّيْنِ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَّا مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَ: قَوْلِ غَيْرِنَا
 يُسَمِّيَانِ: حَرْفِي اللَّيْنِ، وَلَا تَمُدُّ إِلَّا مَعَ سُكُونٍ وَصِرَالًا
 وَثَلَاثًا مَعَ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ وَمُدْغَمٍ لِأَبْنِ الْعَلَاءِ (16) تُلْفِي
 وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِمٍ (17) كَ: عَ مَعًا، وَلِلْمَكِّيِّ: هَاتَيْنِ الذَّيْنِ (18)
 وَ"النَّشْرُ" سَوَى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِأَبْنِ الْعَلَا وَيَنْ مَا قَدْ لَزِمَا (19)
 وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلًا فَالْوَاوُ ضُمَّ، وَاكْسَرَ الْيَا مُوَصِلًا

أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّكِينَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلتَّنْوِينِ سَاكِنَةٌ رَسْمًا وَلِلتَّنْوِينِ
 الْإِذْعَامُ فِي أَحْرَفٍ: يَرْمَلُونَ لَا مِثْلَ: بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
 وَتَرَكُوا الْعُنَّةَ مَعَ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبْقِ مَعَهُمَا مَا اشْتَهَى رَا
 لَكِنَّ مَعَ أَحْرَفٍ "يَنْمُو" نَبْقِي وَأَظْهَرَ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ (20)
 وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوْلًا: أَلَا هُدَى عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا
 وَأَقْبَلُهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمًا وَأَخْفَ بِالْعُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَ

وَعِنْدَ بَاقِيِ أَحْرَفِ الْهَجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بَعْنَةً كَمَا وَرَدَ
 وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ بِالتَّنْبِيهِ _____ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ تُونٍ (21)
 كَقَوْلِهِمْ: هُمَّ، وَعَمَّ، ثُمَّ، ثُمَّ، لَكِنَّ، إِنَّهِنَّ، عَنْهِنَّ، فَتَمَّ

الإِدْغَامُ (٢٠)

وَالْتُونُ مِنْ يَسْفَاعَلَمَ مُدْغَمٌ فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَن وَالْقَلَمُ
 كَذَلِكَ مِنْ طَسْعِنَدَ الْمِيَمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِيدَ تَعْلِيمِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ التُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامٌ بِكَلِمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ
 لَوْ وَقَعَا، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتَّمَا كَذَا بِ: أَنْمَارٍ وَيَنُمُو زَنْمًا
 وَنَحْوِهَا، وَفِي انْمَحَى الْوَجْهَانَ حَقَّ كَذَاكَ فِي: هُنْمَرِشٍ وَفِي انْمَحَقْتُ
 وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي: إِمَامَتِي، وَعَعْنِي قَوْلًا، وَلَا يَجُزُّ

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

إِنْ تَسَكَّنَ الْمِيمُ: وَجُوبًا أُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيََتْ
 بَعْنَةً، وَعِنْدَ بَاقِيِ الْأَحْرَفِ (23) قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِيِّ
 وَلِيَحْذَرَ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

الأَحْرَفُ الْمُفْخَمَةُ

وَفَخَّمْنَ أَحْرَفَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءٍ
 يَجْمَعُهَا: قِظٌ خُصَّ ضَعُطٌ، وَامْتَنَعَ ظُهُورُ الْإِسْتِعْلَاءِ مَعَ كَسْرِ يَقَعُ (24)

وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلَطِ طِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهُوَ مُخْطِطٌ ي
 وَفَحْمِ الْمُطْبِقِ مِنْهَا أَكْمَلًا: الصَّادَ وَالطَّاءَ أُعْجِمًا أَوْ أَهْمِيًّا لَمَّا
 وَفَحْمِ اللَّامِ مِنَ الْجَلَالِ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَامِ لَهُ
 وَإِنْ تُفَحِّمَ بَعْدَ مَا أُهْمِيًّا لَمَّا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمْ مَقْبُولًا

حُكْمُ الرَّاءِ

وَرَقَّقِ الرَّاءَ ذَاتَ كَسْرٍ مُسَجَّحًا لَمَّا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلًّا
 مُؤَصَّلًا فِي كَلِمَةِ الرَّاءِ، وَخَلًّا مِنْ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ مُوَصَّالًا
 وَالْخُلْفُ فِي: فَرْقٍ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ: فَرْقَةً فَحْمًا بِلَا حِرِّ لَافٍ
 وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقَّقَ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، أَوْ مُمَالًا، أَوْ يَا سَكَنَتْ
 وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّاءِ بِسَاكِنٍ كَمَا: عَيْنِ الْقَطْرِ (25)
 وَرَوُومَهَا كَحَالِ الْبَاتِّصَالِ وَلَا تُكْرَرُهَا بِكُلِّ حَالٍ
 وَمَا خَلَّتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْحِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

حُكْمُ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ

وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الْإِسْتِعْجَالِ وَلَامَ لِلَّهِ وَحَرْفَ الرَّاءِ
 فَرَقَّقْنَاهُ مُطْلَقًا، إِلَّا الْأَلْفَ فَحُكْمُهَا لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وَصِفَ
 فَفَحَّمْنَاهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُحِّمَ وَأَبْعَدَ مَا رُقِّقَ رَقَّقَ فَاعْلَمَ
 وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِيَّ وَرَدَّهُ فِي "نَشْرِهِ" ابْنُ الْجَزْرِيِّ
 وَكَانَ فِي "تَمْهِيدِهِ" قَدْ أَلْزَمَ تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُحِّمَ

لَكِنَّهُ عَنِ ذَاكَ بَعْدَ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتَّبَعَا
فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيحِ وَلَا بِتَرْفِيحٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

وَحَمْسَةٌ تُسَمَّى: حُرُوفَ الْقَلْقَلَةِ لِكَوْنِهَا- إِنْ سَاكِنَتْ- مُقَلِّقَةً
يَجْمَعُهَا: "قُطْبُ جَدِّ" فَوْفٌ بِهَا، وَبِالْبَلْغِ مَعَ سُكُونِ الْوُقُوفِ
لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلِّقَ لَكِنَّهُ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَ

إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أُدْغِمَ إِنْ وَرَدَ سَاكِنًا أَلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدٍّ
مِثْلَهُ: قَدْ دَخَلُوا، وَبَبَلٌ لَا كَ: الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّى
وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمًا
وَالْمُتَجَانِسَيْنِ- نَلْتِ الْمَعْرِفَةَ:- مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجِ دُونَ صِفَتِهِ
كَالذَّالِ مَعَ ظَاءٍ كَ: إِذْ ظَلَمْتُمْ وَالذَّالِ مَعَ تَاءٍ كَ: قَدْ تَرَكْتُمْ
وَالتَّاءِ مَعَ ذَالٍ وَطَاءٍ كَ: آمَنْتَ طَائِفَةً، وَدَعَوَا بَعْدَ أَنْقَلتْ
وَاللَّامِ مَعَ رَاءٍ كَ: هَلْ رَأَيْتُمْ بَلْ رَأَى، قُلْ رَبِّ، فَيَقْبِسُوا وَأَفْهَمُوا
لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي: يَلْهَثُ، أَلَدَى ذَلِكَ، مَعَ تَجَانُسٍ قَدْ وَجَدَا
وَأَظْهَرَ: سَبَّحَهُ، مَعَهُ، قُلْ نَعَمْ كَذَلِكَ: (26) لَا تَزُغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ
يُنْسِنُ: أَظْهَرَ قَبْلَهُ يَأْ: الْآتِي وَإِنْ حَذَفَتِ الْهَمْزُ قَبْلَ الْيَاءِ
مِنْهُ لِيَبْرِيهِمْ وَالْبَصْرِ: فَأَظْهَرَ وَأَدْغِمَ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ (27)

كَذَلِكَ: (28) فاصفح عنهم ، وَالْأَكْثَرُ فِي مَالِيهِ هَلِكٌ أَظْهَرَ رُؤَا
وَالطَّاءَ فِي التَّاءِ مِنْ: أَحَطْتُ أَذْغَمَ وَمِنْ: بَسَطْتُ ، وَأَبْقِ إِطْبَاقَهُمَا
:نَخْلَقُكُمْ أَذْغَمَ بِلَا خِلَافٍ وَلَا تُبْقِ صِفَةً لِلْقَافِ

حُكْمٌ لَامٍ "ال"

وَاللَّامُ مِنْ: "ال" أَذْغَمَتْهَا فِي نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ
فَأَحْرَفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبِ: "جَمْعَكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَعْيَبُ"
بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أَظْهَرَ رَتَّ سَمَوَا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتِي (29) أَذْغَمَتْ
وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامِ مِنْ قَبْلِ الْإِلِفِ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسَرُهَا عُرِفَ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِيَ
مُحْرَكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمٌ وَأَشْمَمٌ أَيْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمَّمٌ
وَالرُّومُ: الْيَائِنَانُ بِيَعُضِ الْكَسْرِ وَقَفَا، وَهَكَذَا بِيَعُضِ الضَّمِّ
وَضَمُّكَ الشَّفَاهَ مِنْ بُعِيدٍ مَا تُسْكِنُ الْمَضْمُومَ: الْإِشْمَامُ أَفْهَمَا
فِي عَارِضِ الشُّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمٌ وَلَا إِشْمَامٌ أَيْضًا دَخَلَا
كَذَلِكَ هَا التَّائِيثُ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقَفَا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ
فِي هَا الضَّمِّيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرَ أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدْ اشْتَهَرَ
يَوْمَنْدَحِيثُ: فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمٌ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا
وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا يُسْكِنُ وَصَلًا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوْنٌ

وَالرَّوْمُ وَالْإِسْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الْأَخْبِرِ (30) اسْتَعْمَلًا فِي أَحْرَفِ
 فَبِهِمَا لِلْكَلِّ فَافْرَأْنَا بِالْحَتْمِ فِي: مَالِكٌ لَا تَأْمَنَا
 وَشُعْبَةُ أَشْمٌ فِي: لَدْنِي، لَدَى كَهْفٍ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا
 وَكُلُّ مَا أَدْعَمَهُ فَتَى الْعَلَمَا فَهُوَ كَمَوْفُوفٍ عَلَيْهِ مُسَجَّعًا
 فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِسْمَامِ -وَقَفًا- يَسُوعُ مَعَ ذَا الْإِدْغَامِ
 لَكِنَّ الْإِسْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعِ مِيمٍ وَفَا- حَالَةَ الْإِدْغَامِ -امْتَنَعَ
 وَأَشْمِمٌ- بَعِيرِ الْوَقْفِ -فِيمَا ذُكِرَا مُقَارِنِ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخَّرًا
 وَتَمَّ فِي: نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامٍ: هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَةٍ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِمَنَا أَرْشَدْنَا بِهِ (31) وَجَادَ كَرَمًا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ (32) مَعَ سَلَامٍ أَبَدًا مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَدَى
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى، وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِي

(تمت المنظومةُ والحمدُ لله ربَّ العالمين)

الموامش

(١) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: أَيِ التِّي لَفْظُ اللَّأَلِفِ بِهَا عُرِفَ. وسقطت من (م) أيضاً الأبيات الثلاثة التالية لهذا البيت.

(٢) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: "فِي نَحْوِ: بَا وَحَا وَطَا وَهَا وَيَا" وسقطت من (م) أيضاً البيت التالي.

(٣) جاء في (ظ) بعد البيت (٢٣) الأبيات الثلاثة الآتية:

وَتُرِكَ الْوَقْفُ بِكُلِّ الْحَرَكَهٖ وَسَاغَ بِالرُّومِ بِنِعْضِ الْحَرَكَهٖ
فِي غَيْرِ فَتْحَةٍ، فَمَا لِلْوَقْفِ عَشْرٌ وَتِسْتَانٌ بِحُكْمِ الْعُرْفِ
وَاللَّأَلِفُ اللَّفْظُ بِهَا لَا يَخْتَلِفُ إِلَّا بِقَصْرِ وَبِمَدٍّ إِذْ نَصِرْفُ

ولا شك أنها مُقَحَّمَةٌ؛ لعدم تعلُّقها بما قبلها وما بعدها، والبيتانِ الْأَوَّلَانِ يُعْنِي عَنْهُمَا مَا جَاءَ فِي: باب أحكام الوقف، وأما الأخيرُ فيُعْنِي عَنْهُ مَا جَاءَ فِي الْبَيْتِ (٢٧) وَهُوَ قَوْلُهُ:

وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا اللَّأَلِفُ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وَصِفُ

(٤) فِي (م): لِكُلِّ حَرْفٍ حَالٌ الْإِتِّصَالِ.

(٥) سقط هذا البيت والذي بعده من (م).

(٦) تحرّفت في (ظ) إلى: بضم.

(٧) في (م): "سَّأَلُ"، وكلاهما صحيح.

(٨) في (م): "فَدَّ قُدِّمَتْ"، وجاء في (ظ) بعد هذا البيت البيت التالي:

وَهِيَ : سُكُونٌ، ثُمَّ رَوُّمُ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ، بَعْدَ أَرْبَعِ إِذْ تَجْرِي

ولم تُنْبِئْهُ فِي النَّصِّ؛ لِعَدَمِ تَعَلُّقِهِ بِمَوْضِعِ الْبَابِ.

(٩) في (ظ): وَأَنَّ.

(١٠) في (ظ): بِهَا.

(١١) في (ظ): وَيَا.

(١٢) سقط هذا البيت من: (م).

(١٣) سقط هذا البيت والذي بعده من: (م).

(١٤) سقط هذا البيت من: (م).

(١٥) في (ظ): لَكِنَّ وَحَبُّ.

(١٦) في (م): "وَمُدَّعِمٍ لِأَبْنِ الْعَلَا إِنْ تُلْفِي" والمؤدَّى واحد.

(١٧) في (ظ): "مَعَ عَارِضٍ"، والصواب ما في (م)؛ لأنَّ سكونَ النونِ آخِرَ هِجَاءِ: "عَيْنٌ" لازم، وصلاً ووقفاً، و: "ك:ع" تُقرأ: كَعَيْنٌ.

(١٨) في التُّسَخِّتَيْنِ: "اللَّتَيْنِ" وهو سهو؛ لأنَّها ليست من القرآن، والصواب ما أثبتُّه، انظر: التيسير ص ٩٥، والنشر ٢٤٨/٢.

(١٩) سقط هذا البيت من: (م).

(٢٠) هذا الباب من نسخة: (ظ) فقط.

(٢١) في (م): وَيُظْهِرَانِ عِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ.

(٢٢) جاء هذا البيت والذي بعده في (ظ) آخرَ باب: حكم الميم الساكنة وبينهما بيتٌ غيرُ مفهوم ولا علاقة له بالموضوع، كالتالي:

وَلِيُظْهِرِ الْعُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونٍ
وَفَحَّخَمْنَهَا بَعْدَ رَاءٍ رُقِّقَتْ؟ وَهِيَ بِعَيْرِ كَسْرَةٍ قَدْ حُرِّكَتْ؟
كَقَوْلِهِ: هَمْ وَعَمُّ ثُمَّ نَمَّ لَكِنَّ إِنْهَنَّ عَنْهِنَّ فَتَمَّ

(٢٣) في هامش (م) من نسخة أن الشطرة الثانية لهذا البيت كالتالي:

قَدْ أَظْهَرَتْ حَتْمًا بَلَا تَوْقُفٍ

(٢٤) الذي عليه المحققون - ومنهم الإمام محمد المتولي رحمه الله (ت ١٣١٣هـ) - أن الكسرَ يُضعفُ استعلاءَ الحرفِ المستعلي ولا يُلغِيه

(٢٥) المعمولُ به أن في الوقف على القطر الوجهين: التفخيم والترقيق، واختار ابن الجزريَّ فيها الترقيق؛ إجراءً للوقفِ مُجرى الوصل انظر: النشر ٢/١٠٦، ولو مثلَ الناظمُ بنحو: حجرماً الحاجزُ فيه غيرُ حرفِ استعلاءٍ لكان أولى.

(٢٦) في (م): أَيْضاً وَلَا تُرْغُ.

(٢٧) هذا البيت من (ظ) فقط.

(٢٨) في (ظ): وَأَظْهَرَ اصْفَحَ عَنْهُمْ.

(٢٦) في (م): أَيْضاً وَلَا تُرْغُ.

(٢٧) هذا البيت من (ظ) فقط.

(٢٨) في (ظ): وَأَظْهَرَ اصْفَحَ عَنْهُمْ.

(٢٩) التَّ: أصلها التِّي، فحذفتْ ياؤها، وسُكِّنتْ تاؤها؛ للضرورة.

(٣٠) أي: في غير الحرفِ الأخيرِ من الكلمة.

(٣١) في (ظ): أَرَشَدْنَا لَهُ.

(٣٢) في (م): ثُمَّ صَلَّاءٌ.

الفهرس

١	ترجمة الناظم
٣	مقدمة المحقق
٥	مقدمة الناظم
٥	حروف الهجاء
٥	الحروف الفرعية
٧	الحركات الثلاث و السكون
٩	التنوين
٩	الهمزات
١٠	حروف المد

- ١١-----حرفا اللين
- ١١-----أحكام النون الساكنة و التنوين
- ١٢-----الإدغام
- ١٢-----حكم الميم الساكنة
- ١٢-----الأحرف المفخمة
- ١٣-----حكم الراء
- ١٣-----حكم الألف الساكنة
- ١٤-----حروف القلقلة
- ١٤-----إدغام المثلين و المتجانسين
- ١٥-----حكم لام ال
- ١٥-----أحكام الوقف
- ١٥-----تنبيه
- ١٧-----الهوامش